Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

علامة يجيز لنا الحصول على حصة مضاعفة من الحلوى، غير أن كلينا ما وُفِّق قط في تجاوز خمس عشرة علامة، وهو ما اعتبرناه مدعاة للأسف لأننا ما حظينا مرة بأشهى من حلوى البودينغ التي تعُدُّها مدام فورب.

قبل الجلوس إلى المائدة. كنا نقف للصلاة أمام أطباقنا الفارغة. ولم تكن مدام فورب كاثوليكيّة، لكن عقدها كمربية كان يملي عليها دعوتنا للصلاة ست مرات في اليوم. وقد حفظتها عن ظهر قلب وفاءً منها بإلتزامها. ثم كنا نجلس نحن الثلاثة، وفيما نحبس أنفاسنا، تشرع هي في تفحُّص مظهرنا بدقة تطول أتفه التفاصيل وأدقها حتى إذا اطمأنت لحسن إنضباطنا ضغطت زر الجرس. فتُطلّ الطاهية فولڤيا فلامينيا حاملة الثريدة الأزلية بالشّعيريّة، غِذاء ذاك الصيف المقيت.

في البداية، حين كنا ما نزال بصحبة ذوينا، كان تناول الإفطار ممتعاً يشبه الإحتفال. وكانت فولڤيا فلامينيا Fulvia Flaminea تقدم لنا الفطور وهي تقوقأ حول المائدة مبدية ميلاً إلى الفوضى كنا نبتهج له، ثم تشاركنا الجلوس إلى المائدة وينتهي بها الأمر إلى النقر من أطباقنا. غير أنها أخذت مذ تسلَّمت مدام فورب قيادنا تقدّم لنا الطعام وسط صمت مُطبق كنا نُصغي معه إلى قرقرة الحساء وهو يغلي في القدر. كنا نأكل وقد إلتحم عمودنا الفقري بظهر المقعد نمضع عشر مرات من جهة وعشراً أخرى من الجهة المقابلة محملقين بتلك المرأة الخريفيّة الشرسة والسقيمة وهي تتلو عن ظهر